

بيان الجزائر

اللجنة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة
الدورة الثمانون

المناقشة المواضيعية حول آليات نزع السلاح

نيويورك، 28 أكتوبر 2025

السيد الرئيس،

ينضم وفدي لبيانات حركة عدم الانحياز والمجموعة العربية.

بينما يواجه عالمنا تحديات غير مسبقة أمام السلم والأمن الدوليين. تقف آليات نزع السلاح المتعددة الأطراف - التي بُنيت على مدى عقود من الدبلوماسية - عند مفترق طرق.

والسؤال المطروح أمامنا ليس ما إذا كانت هذه الآليات صالحة للغرض، بل ما إذا كنا نمتلك الإرادة السياسية الجماعية لجعلها تعمل.

في هذا السياق، تتمحور ملاحظتنا في ثلاث نقاط أساسية.

أولاً، يتسم المشهد الدولي الراهن بتعمق الاستقطاب والذي يلقي بظلاله على جهودنا الجماعية نحو نزع السلاح. لذا ليست الآليات ذاتها من خذلتنا، بل الإخفاق في تزويدها بالتزام سياسي حقيقي.

مع ذلك، يجب علينا أيضاً أن نُقرّ بالتقدم حيثما وُجد حيث نرحب بالمقرر المتعلق بأعمال مؤتمر نزع السلاح بشأن إعادة إنشاء الهيئات الفرعية ونرى في هذا أساساً يُبنى عليه، بطريقة متوازنة وشاملة، نحو اعتماد برنامج عمل يعكس أولويات جميع الأعضاء بإنصاف. كما نجدد الترحيب باعتماد التوصيات بشأن تدابير الشفافية وبناء الثقة في الأنشطة الفضائية الخارجية في إطار أعمال هيئة نزع السلاح.

ثانياً: يجب تفعيل الآليات التي أنشأناها، لا التخلي عنها.

إن مؤتمر نزع السلاح، بوصفه الهيئة التفاوضية المتعددة الأطراف الوحيدة المعنية بنزع السلاح، يجب أن يُنجز ولايته. لذا لا بد من الإرادة السياسية لأعضائه مع الاحترام الكامل لنظامه الداخلي وأساليب عمله المتفق عليها.

فيما يتعلق بهيئة نزع السلاح، نؤمن استمرار المناقشات حول نزع السلاح النووي وبدء المداولات بشأن التكنولوجيات الجديدة والناشئة في سياق السلم والأمن الدوليين.

ثالثاً، نلاحظ اتجاهاً مقلقاً داخل هذه اللجنة الأولى وعبر البنية الأوسع لنزع السلاح من خلال مشاريع قرارات ومبادرات متنافسة تتناول مواضيع متطابقة أو متشابهة. هذا النهج يُجزئ جهودنا، ويستنزف مواردنا، ويُقوّض مصداقية عملنا الجماعي.

لذا نرحب بالجهود المبذولة لتوحيد المسارات المتوازية كتلك المتعلقة بالفضاء الخارجي والأمن السيبراني.

تُكرر الجزائر دعمها الثابت لعقد الدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح حيث فرصة حيوية لإعادة تقييم نهجنا تجاه تحديات نزع السلاح في ضوء الواقع المعاصر.

لقد تأسس الإطار المرجعي لأنشطة وآليات نزع السلاح في الأمم المتحدة من خلال تلك الدورات الاستثنائية ولا يمكن تعديله أو إعادة صياغته أو إعادة ترتيبه إلا من خلال دورة استثنائية جديدة مخصصة لهذا الغرض.

شكراً